

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا محمد بن عمرو المغربي ثنا عطاء بن خالد عن محمد بن أبي بكر بن مطرف بن عبدالرحمن بن عوف قال قالت عائشة بات رسول الله ﷺ إلى جاني ثم استيقظ فاستوحشت له فسمعت حسه يصلي فتوضأت ثم جئت فصليت وراءه فدعا رسول الله ﷺ ما شاء من الليل فجاء نور حتى أضاء البيت كله فمكث ما شاء الله ﷻ ثم ذهب ورسول الله ﷺ يدعو فمكث ما شاء الله ﷻ ثم جاء نور هو أشد من ذلك كله ضوء حتى لو كان الخردل في بيتي فشئت أن ألتقطه للقطته ثم انصرف رسول الله ﷺ قال قلت يا رسول الله ﷺ ما هذا النور الذي رأيت قال وقد رأيته يا عائشة قالت قلت نعم يا رسول الله ﷺ قال إني سألت ربي في أمتي فأعطاني الثلث منهم فحمدته وشكرته ثم سألته البقية فأعطاني الثلث الثاني فحمدته وشكرته ثم سألته الثلث الثالث فأعطانيه فحمدته وشكرته 480 .

بشير الطبري .

ومنهم بشير الطبري سكن الشام كان محفوظا فيما امتحن به مستسلما فيما ابتلى به .
حدثنا محمد بن أحمد بن عمر قال حدثني أبي ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا زياد ابن أيوب ثنا أحمد بن أبي الحواري قال حدثني أبو عمرو الكندي قال أغارت الروم على جواميس لبشير الطبري نحو من أربعمئة جاموس فركبت معه أنا وابن له فلقينا عبيده الذين كانت معهم الجواميس معهم عصيهم فقالوا يا مولانا ذهبت الجواميس فقال وأنتم أيضا فاذهبوا معهم فأنتم أحرار لوجه الله ﷻ فقال له ابنه يا أبت أفقرتنا قال اسكت يا بني إن ربي اختبرني فأحببت أن أزيده 481 .

خزيمة العباد .

ومنهم خزيمة أبو محمد العابد بصري كان الغالب عليه من الأحوال